



دور جهاز مكافحة الاغراق في حماية القطاع الصناعي المصري من الاغراق

إعداد الباحث

إيهاب إبراهيم لجمال

مقدمة

أدى التطور الحادث نتيجة الثورات التكنولوجية والعولمة التي اجتاحت العالم الى ضرورة البحث عن كل السبل التي تؤدي الى تحرير التجارة العالمية وقد تجلى ذلك في انشاء منظمة التجارة العالمية والتي كان تحرير التجارة العالمية أحد أهدافها، ولكن بعض الدول تلجا الى استخدام مجموعة من الأدوات المشروعة من أجل حماية صناعاتها من هذه الحرية التجارية حتى تستطيع منتجاتها البقاء في المنافسة مع المنتجات التي عبرت حدودها بناءً على هذه الحرية.

لذلك تقوم الدول بوضع مجموعة من القوانين لمكافحة هذا الاغراق، وقد عنيت جولات الجات بموضوع الاغراق وخصوصا الجولة المنشأة لمنظمة التجارة العالمية وهي جولة أوجواي حيث افردت له اتفاق عرف باتفاق تطبيق المادة السادسة، حيث نظم معنى الاغراق وشروطه وانواعه واثاره، والزم الاتفاق كل دولة بوضع تشريع داخلي لمجابهة الاغراق.

وبالنسبة لمصر فقد كان الاغراق احد الاسباب التي ادت الى انهيار العديد من القطاعات الصناعية، فقد تضرر السوق المحلي من تدفق الواردات المغرقة، ولم يكن انضمام مصر الى منظمة التجارة العالمية وتعهداتها الى جانب باقي الدول بتذليل العقبات امام حركة التجارة الدولية عائقاً أمام وضع تشريع للحد من هذا الاغراق وايقافه، كما ان وضع هذا التشريع يأتي تماشياً مع ما نصت عليه الوثيقة الختامية لجولة أوجواي وتحديد الجزء المعنى بالإغراق وهو يعرف باتفاق تطبيق المادة السادسة، بالزام كل دولة بوضع تشريع داخلي لمواجهة الاغراق، ولذلك قامت مصر بوضع القانون ١٦١ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية بشأن حماية الاقتصاد المصري من الممارسات الضارة بالتجارة الدولية، والذي يعد الاغراق أحدها ، لمحاربة اغراق المنتجات الاجنبية.



هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بيان آلية مكافحة الإغراق وفقا للائحة التنفيذية للقانون ١٦١ لسنة ١٩٩٨ ودراسة الاغراق الذي تعرض له منتج البورسلين في مصر والى أي مدى توافقت الاجراءات المستخدمة مع القانون المصري لمكافحة الاغراق

إشكالية الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما هي آلية مكافحة الإغراق وفقا للقانون المصري؟
- ٢- هل توافقت الآلية المستخدمة في مكافحة الاغراق مع الائحة التنفيذية للقانون المصري أم لا.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن القطاع الصناعي المصري يتعرض للإغراق من صادرات الدول المختلفة وخاصتا من الصين ، وبما أن مصر عضوه بمنظمة تجاره العالمية، والتي يعد حرية التجارة أحد أهدافها، فمن ثم يجب التعرف على كيفية التصدي للإغراق الواقع على القطاع الصناعي المصري، بما لا يتعارض مع مبدأ حرية التجارة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك من خلال وصف ظاهرة الإغراق من خلال البيانات الخاصة بإغراق منتج البورسلين في مصر في الفترة منذ ١٩٩٨ وحتى الآن. وسوف يتطرق البحث الى:

المبحث الأول: قضايا الاغراق العكسية (المقامة ضد الصادرات المصرية).

المبحث الثاني: قضايا حماية الصناعات المصرية (قضية واردات البورسلين).

المبحث الأول: قضايا الاغراق العكسية (المقامة ضد الصادرات المصرية).

أولاً: الميزان التجاري (balance of trade) وقضايا الصادرات العكسية.

يعرف الميزان التجاري بأنه "الفرق بين قيمة واردات دوله ما، خلال فترة ما، وبين قيمة صادراتها، وفي حالة زيادة الصادرات عن الواردات فان هذا يشكل فائضا في الميزان التجاري، اما اذا كان حجم الواردات اكبر من الصادرات فان هذا يشكل عجزا في الميزان التجاري".^(١)

واقامه قضايا اغراق ضد الصادرات المصرية يكون له أكبر الأثر على اختلال الميزان التجاري^(٢) حيث ان احد اسباب هذا العجز يحدث نتيجة فرض رسوم اغراقه على الصادرات المصرية،

ففي عام ٢٠١٤ كانت آخر قضايا رفعت على الصادرات المصرية واتهاماتها بالإغراق كلا من:

تركيا ضد منتجي، البولي ستيرين، وانتهت بفرض رسوم اغراقه على مصر قدرها ١١,٣%، وأفلام خام BOPP ، ومن البرازيل ضد منتج PET - Film وانتهت بفرض رسوم قدرها

(١) زين، محمد مصطفى عصام محمود، اثر الاستثمار الأجنبي المباشر في الميزان التجاري :

دراسة للتجربة السودانية، رسالة ماجستير، جامعة ام درمان الاسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ٢٠١٦.

(٢) قوره، محمد سليمان عبد الله، الممارسات الضارة في التجارة الدولية ومواجهتها في إطار الاتفاقات التجارية متعددة الأطراف: دراسة تطبيقية

على الاقتصاد المصري، أطروحة (دكتوراه) - جامعة المنوفية، كلية الحقوق، قسم الاقتصاد و المالية العامة، ٢٠١٢

٤١٩.٤٥ دولار/ طن للشركة المتعاونة، دولار/ طن ٤٨٣.٨٣ للشركات الأخرى، ومن المغرب ضد منتج الخشب المتعكس، وانتهت برسوم اغراق قدرها ٢٨.١٣%^(١).

وطبقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، فقد وصل عجز الميزان التجاري الى 21.88 مليار جنيه، ما يعادل ٢.٨٧ مليار دولار (الدولار = ٧.٦٣ جنيه مصري). في ديسمبر ٢٠١٤، وأوضح الجهاز ان هذا العجز كان بسبب ارتفاع قيمة الواردات بنسبة ٩.٦% إلى ٣٨.٢٠ مليار جنيه في ديسمبر ٢٠١٤، وانخفاض قيمة بعض الصادرات ٣.٥% إلى ١٦.٣٢ مليار جنيه من ١٦.٩٠ مليار جنيه عن ذات الشهر^(٢)، وانخفاض الصادرات هذا سيؤدى بالضرورة الى عجز في الميزان التجاري، وبالتالي سيؤثر على الاقتصاد.

ثانيا: دور جهاز مكافحة الاغراق في قضايا الصادرات العكسية^(٣).

في إطار التزامات جمهورية مصر العربية في منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بسياسات التجارة الخارجية وحيث أن قطاع المعالجات التجارية (جهاز مكافحة الدعم والإغراق والوقاية) هو الجهة المختصة بتطبيق الإجراءات الواردة في اتفاق مكافحة الإغراق سواء فيما يتعلق بحماية الصناعة الوطنية أو الدفاع عن الشركات المصرية المصدرة موضع تحقيقات معالجات تجارية المقامة من سلطات تحقيق أجنبية ضد صادرات تلك الشركات، وذلك وفقاً لنص المادة ١- (ب) من القانون رقم

^(١) جهاز مكافحة الدعم والإغراق والوقاية التابع للإدارة المركزية للسياسات التجارية، قضايا الاغراق العكسية (المقامة ضد الصادرات المصرية)، بيانات غير منشورة، تم الحصول عليها من خلال دراسة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ ٢٠١٧/٢

^(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري

مشار اليه في www.arabic.rt.com/news

تاريخ الدخول ٢٠١٧/٦

^(٣) جهاز مكافحة الدعم والإغراق والوقاية التابع للإدارة المركزية للسياسات التجارية، قضايا الاغراق العكسية (المقامة ضد الصادرات المصرية)، بيانات غير منشورة، تم الحصول عليها من خلال دراسة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ ٢٠١٧/٢، مرجع سابق.

١٦١ لسنة ١٩٩٨ بشأن حماية الاقتصاد القومي من الآثار الناجمة عن الممارسات الضارة في التجارة الدولية، وفيما يلي استعراض لدور القطاع في الدفاع عن الصادرات المصرية حال تعرضها لقضايا عكسية لمكافحة الإغراق من الدول الأعضاء بالمنظمة:

• إخطار سلطة التحقيق المعنية باعتبار القطاع طرفاً معنياً بالتحقيق، كونه ممثلاً للحكومة المصرية خلال إجراءات التحقيق.

• مخاطبة المجلس التصديري المعنى للحصول على قائمة بأسماء الشركات المصدرة للمنتج محل التحقيق (مثال: مخاطبة المجلس التصديري للأثاث للحصول على بيان بمصدري منتج الخشب المتعكس إلى المغرب).

• عقد اجتماع مع الشركات المنتجة المصدرة المعنية بالتحقيق لتقديم المعاونة الفنية وشرح كيفية الرد على قوائم الأسئلة المرسله من قبل سلطة التحقيق الأجنبية.

• إرسال ممثلين عن القطاع لحضور زيارة التحقق الميدانية التي تجريها سلطة التحقيق الأجنبية في مقر الشركات المصرية المعنية بالتحقيق.

• حضور جلسات الاستماع التي يتم عقدها من قبل سلطة التحقيق الأجنبية، وكذلك الاطلاع على الملف العام للقضية.

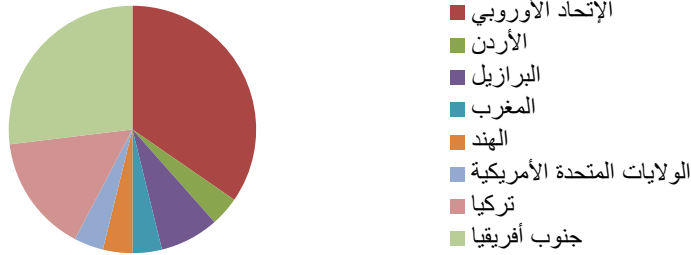
• رفع تقرير إلى السيد الوزير بالنتائج النهائية للتحقيق.

هذا وقد تعرضت الصادرات المصرية لقضايا اغراق كثيرة قد بلغت ٢٧ قضية، وأن آخر هذه القضايا كان في عام ٢٠١٤، وأن أكثر الدول التي أقامت ضدنا قضايا اغراق كان من نصيب الاتحاد الأوروبي، بواقع ٩ قضايا، تلتها جنوب افريقيا بواقع ٧ قضايا، ثم تركيا بأجمالي ٤ قضايا، تلتها البرازيل بواقع قضيتين، واشتركت كل من (الأردن- الولايات المتحدة الأمريكية- المغرب-

الهند) بأجمالي قضيه واحده الى كلا منهم، وهذا كما يبينه الشكل التالي:-

المصدر: تم حسابه من بيانات متوفرة من جهاز مكافحة الدعم والاغراق والوقاية.

الدول التي قامت برفع قضايا اغراق ضد مصر



المبحث الثاني: قضايا حماية الصناعات المصرية (قضية واردات البورسلين).

يتناول هذا الجزء أكثر القطاعات عن طريق فرض رسوم اغراقية متتالية، وهو قطاع مواد البناء وتحديدًا منتج البورسلين ، وذلك حتى يتسنى لنا معرفة مدى التوافق بين الاجراءات المستخدمة في التعامل مع القضايا وبين ما نص عليه الاتفاق العام لمكافحة الاغراق واللائحة التنفيذية للقانون المصري رقم ١٦١ لسنة ١٩٩٨ .

ولكن قبل ان نتطرق الى قضايا واردات البورسلين، وجب ايضاح المصطلحات الأتية حتى يتضح الشرح:

١- التحقيق الأصلي: تجريه سلطة التحقيق بناء على شكوى مؤيده بالمستندات من جانب الصناعة المحلية أو من يمثلها، ويكون مدته ١٢ شهرا.^(١)

٢- المراجع النهائية: تجريه سلطة التحقيق بناء على طلب من الصناعة المحلية، قبل نهاية انتهاء فرض الرسوم النهائية بفترة كافية (٦ أشهر)، ويكون الهدف منها هو استمرار فرض الرسوم النهائية، ويكون مدتها ١٢ شهر ونفس اجراءات التحقيق الأصلي.^(٢)

* صناعة مواد البناء (" منتج أواني المائدة من البورسلين والخزف").

نتناول في هذا الجزء واردات مصر من منتج البورسلين ذات منشأ جمهورية الصين الشعبية، وذلك من خلال عرض موجز لهذه القضايا، ثم بيان مؤشرات أداء الصناعة المحلية خلال فترة فرض الرسوم، ثم نتيجة هذه المؤشرات، و سنعرض للإجراءات التي اتخذتها الدول ضد الصين نتيجة قيام الصين بالإغراق ، ثم نعرض لما قامت به مصر من خلال جهاز مكافحة الاغراق لحماية الصناعة المحلية.

أولا : الاجراءات التي اتخذتها الدول ضد الصين نتيجة ممارسة الاغراق في منتج البورسلين .^(٣)

(١) جهاز مكافحة الدعم والاغراق والوقاية التابع للإدارة المركزية للسياسات التجارية، مصطلحات خاصة بالإغراق بيانات غير منشورة، تم الحصول عليها من خلال دراسة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ ٢/٢٠١٧، مرجع سابق.

(٢) جهاز مكافحة الدعم والاغراق والوقاية التابع للإدارة المركزية للسياسات التجارية، مصطلحات خاصة بالإغراق بيانات غير منشورة، تم الحصول عليها من خلال دراسة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ ٢/٢٠١٧، مرجع سابق.

(٣) جهاز مكافحة الدعم والاغراق والوقاية، قضية واردات صنف أواني المائدة " بورسلين " ذات منشأ جمهورية الصين الشعبية، ٢٠١٤.

قام الاتحاد الأوروبي بالفعل بفرض رسوم إغراق نهائية بتاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠١٣ ضد الصين تتراوح بين ١٣.١% إلى ٣٦.١% ، وكذلك قامت إندونيسيا بفرض رسوم إغراق نهائية بتاريخ ٢٥ / ٤ / ٢٠١٢ ضد الصين بلغت ٨٧% ، أما بالنسبة للمكسيك فقد قامت بفرض رسوم إغراق مؤقتة بتاريخ ٢ / ٥ / ٢٠١٣ بلغت ٢.٥٨ يورو / كجم ، كذلك قامت البرازيل ببدء إجراءات تحقيق إغراق ضد وارداتها من أواني المائدة من البورسلين ضد الصين بتاريخ ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٢ ولم تتخذ الإجراء النهائي بعد ، كما قامت روسيا الاتحادية بتاريخ ٢٩ / ٩ / ٢٠١٣ ببدء تحقيق إجراءات وقائية ضد وارداتها من المنتج المعنى ولم يتم فرض رسوم وقائية حتى تاريخه وكذلك قامت أوكرانيا ببدء تحقيق إجراءات وقائية ضد وارداتها من المنتج المعنى.

ويتضح من الجدول التالي تطور صادرات الصين من منتج البورسلين الى دول العالم.

تطور صادرات

الصين (الكمية / طن)

٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	بيان
١٦٤٥١٦٩	١٧٨٤٣٨٩	١٨٩٢٥٣٢	١٦٢٥٧٨٠	١٧١٨٨٧٤	صادرات الصين للعالم
٩٦	١٠٤	١١٠	٩٥	١٠٠	المؤشر %

المصدر <http://comtrade.un.org>

يتضح من الجدول السابق تذبذب حجم صادرات الصين لدول العالم بين انخفاض وزيادة، ويرجع ذلك إلى الإجراءات التي اتخذتها العديد من الدول ذات الأسواق الكبيرة ضد واردتها من الصين والرسوم التي فرضها بالفعل من دول أخرى ، وأن كان الجدول عالية يوضح أن الطاقات التصديرية للصين بالغة الضخامة بالرغم من الانخفاض الطفيف الذي حدث في عام ٢٠١٢.

ثانياً: قضايا الاغراق والاجراءات التي اتخذتها مصر ضد الصين نتيجة ممارسة الاغراق على منتج البورسلين.

قامت جهاز مكافحة الاغراق بالتصدي للإغراق الممارس من الصين وغيرها من الدول وذلك بفرض رسوم اغراقه عليها، وهذه بالطبع بعد بدأ تحقيق، واتباع الخطوات التي نص عليها اتفاق مكافحة الاغراق واللائحة التنفيذية للقانون المصري، وسوف نقوم بشرح موجز للقضايا أثناء فترة التحقيق الأصلي/ المراجعة النهائية، ثم نستطلع أداء الصناعة المحلية أثناء فترة التحقيق/ المراجعة، واخيرا نقيم أداء الصناع أثناء فترة التحقيق/ المراجعة، لمعرفة مدى فاعليه الية مكافحة الاغراق المطبقة، وذلك على النحو التالي:

إعلانات بدء تحقيق مكافحة الإغراق ضد منتج أواني المائدة من البورسلين

السنة	نوع التحقيق	الدول محل التحقيق
٢٠٠٢	الأصلي	جمهورية الصين الشعبية
٢٠٠٧	مراجعة نهائية	جمهورية الصين الشعبية
٢٠١٣	مراجعة نهائية	جمهورية الصين الشعبية

المصدر: عمل الباحث.

رسوم مكافحة الإغراق ضد منتج أواني المائدة من البورسلين

السنة	نوع التحقيق	الدول محل التحقيق
٢٠٠٣	الأصلي	جمهورية الصين الشعبية
٢٠٠٨	مراجعة نهائية	جمهورية الصين الشعبية
٢٠١٤	مراجعة نهائية	جمهورية الصين الشعبية

المصدر: عمل الباحث.

ويتبين من الجدولين السابقين أن جهاز مكافحة الاغراق التابع للإدارة المركزية للسياسات التجارية قام بحماية منتج " أواني المائدة من البورسلين والخزف" من الاغراق الممارس من الصين من خلال منتج البورسلين حيث تم البدء في التحقيق الأصلي في ٢٠٠٢ وتم الانتهاء منه في ٢٠٠٣ ، وتم مد العمل برسوم الاغراق في ٢٠٠٨ بعد ان بدأت المراجعة النهائية بناء على طلب الصناعة



المحلية في ٢٠٠٧ ، ثم في ٢٠١٤ بعد ان بدأت المراجعة النهائية في ٢٠١٣ ، وسوف نتناول بالشرح هذه القضية.

ملحوظة.

لقد تم مراعاة الحفاظ على سرية البيانات المقدمة من الشركات الأجنبية والوطنية ، وذلك بحذف الأرقام الحقيقية، واستبدالها بمؤشر يدل على الاتجاه العام التزاماً بأحكام اتفاق الإغراق مادة (٥/٦) والمادة (٩) من اللائحة التنفيذية للقانون ١٦١ لسنة ١٩٩٨ ، بالحفاظ على سرية المعلومات ، والبيانات المقدمة في التحقيق ذات الصلة السرية نظراً لأن إفشاءها سيحقق ميزة تنافسية كبيرة للمنافسين ، وسيكون له آثار سلبية على الأطراف التي قدمت هذه المعلومات، حيث لا يجوز الكشف أو الإفصاح عنها دون تصريح كتابي ممن قدمها .

* قضية واردات أواني المائدة من البورسلين ذات منشأ جمهورية الصين الشعبية.^(١)

- ففي ٢٠٠٢ تقدمت الشركة المصرية الألمانية لصناعة البورسلين (سيراميك) بشكوى الى الإدارة المركزية للسياسيات التجارية (جهاز مكافحة الدعم والاعراق والوقاية) وذلك لادعائها بوجود اغراق على الواردات من صنف أواني المائدة من البورسلين ذات منشأ جمهورية الصين

^(١) جهاز مكافحة الدعم والاعراق والوقاية، قضية واردات صنف أواني المائدة " بورسلين " ذات منشأ جمهورية الصين الشعبية، ٢٠٠٢/٢٠٠٣.

الشعبية، وذلك عملاً بنص المادة ١٤ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٦١ لسنة ١٩٩٨، حيث نصت على انه:

" يشترط في الشكوى أن تكون مقدمة من الصناعة المحلية أو ممن يمثلها أو ينوب عنها أو من الغرف الصناعية المعنية أو اتحاد الصناعات أو اتحادات المنتجين أو من الوزارات المشرفة على أي من قطاعات الإنتاج "

- وكانت الشكوى مؤيدة من الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني وذلك طبقاً لنص المادة ١٩ حيث نصت على انه :

" يشترط للبدء في التحقيق أن تكون الشكوى مؤيدة من منتجين محليين يزيد مجموع إنتاجهم على ٥٠ % من إجمالي إنتاج المنتج المثل للمؤيدين والمعارضين للشكوى، ولا يجوز البدء في التحقيق ما لم يؤيد الشكوى منتجون محليون يبلغ إجمالي إنتاجهم ٢٥ % على الأقل من إجمالي إنتاج الصناعة المحلية من المنتج المثل".

ويوضح الجدول التالي إنتاج الصناعة المحلية خلال عام ٢٠٠٠/٢٠٠١

إنتاج الصناعة المحلية (الكمية: بالطن)

الشركات المنتجة	كمية الإنتاج	% من إجمالي الإنتاج المحلي
الشركة المصرية الألمانية لصناعة بورسلين، خزف، سيراميك	██████████	٦٦%
الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني (شيني)	██████████	٣١%
شركة ليموج مصر	██████████	٣%
إجمالي الإنتاج المحلي	██████████	١٠٠%

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

تمثل الشركة المصرية الألمانية لنصاعة البورسلين (سيراميك) وهي الشركة الشاكية ٦٦% من إجمالي انتاج الصناعة المصرية وتوريد الشكوى الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني وتمثل ٣١% من إجمالي انتاج الصناعة المحلية.

- وكانت المستندات المقدمة من الصناعة المحلية توضح حجم الواردات المغرقة من الصين حيث نصت المادة ٣٨ فقره (أ) على انه :-

" على سلطة التحقيق إعداد تقرير للتوصية بإنهاء التحقيق إذا كان حجم الواردات المغرقة من دولة معينة أقل من ٣% من حجم الواردات من المنتج محل التحقيق، ما لم تكن الدول التي تبلغ الواردات المغرقة من كل منها أقل من ٣%.

حجم الواردات (الوحدة/ طن)

الدولة	كمية الواردات (طن)	النسبة إلى إجمالي الواردات
الصين	٢٠٠٥٤.٣	٩٦%
باقي دول العالم	٧٥٩.٨٨	٤%
الإجمالي	٢٠٨١٤.١٨	١٠٠%

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

ونجد من خلال بيانات الجدول السابق ان حجم الواردات المغرقة من الصين أثناء فترة التحقيق قد بلغ ٩٦% من إجمالي واردات كافة دول العالم.

- هذا وقد توصلت سلطة التحقيق بوجود هامش اغراق كبير، وقد نصت المادة ٣٦ بان هامش الاغراق هو: " الفرق بين القيمة العادية وبين سعر التصدير".

* مؤشرات أداء الصناعة المحلية خلال فترة التحقيق^(١).

الأثار الاقتصادية.

١- المخزون.

المخزون (الوحدة : طن)

البيان	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
المخزون	■	■	■	■
المؤشر	%١٠٠	%٢٠٣	%٢٩٩	%٣٩٧

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

يوضح الجدول السابق زيادة حجم المخزون خلال فترة التحقيق في الضرر بنسبة ٢٩٧% وذلك نتيجة لعدم قدرة الشركة على تصريف إنتاجها في السوق المحلي بسبب المنافسة مع الواردات المغرقة المتزايدة

^(١) جهاز مكافحة الدعم والاغراق والوقاية التابع للإدارة المركزية للسياسات التجارية، مؤشرات أداء الصناعة اثناء فرض رسوم الاغراق على الواردات من صنف البورسلين ذات منشأ الصين (تحقيق مراجعة)، بيانات غير منشورة، تم الحصول عليها من خلال دراسة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ ٢/٢٠١٧، مرجع سابق.

٢- الربحية.

الربحية (جنيه / طن)

البيان	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
إجمالي ربح الوحدة	■	■	■	■
التغير %	١٠٠%	٥٢%	١٢%	١٧%

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

يوضح الجدول السابق انخفاض إجمالي ربح الوحدة بنسبة ٨٣% خلال فترة التحقيق في الضرر كنتيجة لانخفاض سعر البيع بسبب تزايد الواردات المغرقة في السوق المحلي بأسعار منخفضة.

٣- العمالة ، الإنتاجية، الأجور.

العمالة ، الإنتاجية ، الأجور (عامل/ألف جنيه)

البيان	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
عدد العاملين	■	■	■	■
المؤشر	١٠٠%	٦٢%	٤٧%	٥٢%
الأجور (ألف جنيه)	■	■	■	■
المؤشر	١٠٠%	٦٥%	٦٩%	٧١%
إنتاجية العامل (طن/عامل)	■	■	■	■
مؤشر	١٠٠%	١٣٣%	٢٣٣%	١٨٣%

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

يوضح الجدول السابق انخفاض عدد العمال بنسبة ٤٨% خلال فترة التحقيق في الضرر بينما زادت إنتاجية العامل بالطن بنسبة ٨٣% كنتيجة لانخفاض عدد العمال بدرجة أكبر من انخفاض الإنتاج كذلك انخفض متوسط أجر العامل بنسبة ٢٩% خلال نفس الفترة
٤- التدفق النقدي.

التدفق النقدي (القيمة بالجنيه المصري)

البيان	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
صافي التدفقات النقدية	■	■	■	■
المؤشر	%١٠٠	%٣٤	%١٠٤	%٩٨

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

يوضح الجدول السابق التدهور في التدفق النقدي للنشاط الجاري حيث انخفض بنسبة ١٩٨% خلال فترة التحقيق في الضرر نتيجة انخفاض إيرادات المبيعات.

٥- العائد على الاستثمار.

العائد على الاستثمار

البيان	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
العائد على الاستثمار	■	■	■	■
المؤشر	%١٠٠	%١٩	%١٩	%١٨

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

يوضح الجدول السابق انخفاض معدل العائد على الاستثمار بنسبة ٨٢% خلال فترة التحقيق في الضرر وذلك بسبب انخفاض إيرادات النشاط وارتفاع نسبة التكلفة مقارنة بأسعار البيع وبالتالي انخفاض الربحية نتيجة لزيادة الواردات المغرقة بأسعار غير عادلة الأمر الذي أدى إلى انخفاض معدل العائد على الاستثمار.

٦- القدرة على النمو.

كما سبق الإشارة فإن الزيادة في الواردات المغرقة قد تسببت في تحول سلبي في كل من التدفق النقدي ومعدل العائد على الاستثمار كما أدت إلى انخفاض القدرة على زيادة رأس المال وبالتالي انخفاض معدل النمو الذي كان من المفترض زيادته كنتيجة لزيادة حجم السوق الكلي.

٧- القدرة على زيادة رأس المال.

القدرة على زيادة رأس المال

٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	البيان
■	■	■	■	معدل القدرة على زيادة رأس المال
%٨٢	%٨٤	%١٣٤	%١٠٠	المؤشر

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

يوضح الجدول السابق انخفاض معدل القدرة على زيادة رأس المال بنسبة ١٨% خلال فترة التحقيق في الضرر، وذلك نتيجة لانخفاض معدل العائد على الاستثمار حيث لم يكن هناك فائض للاستثمار أو لزيادة الاحتياطات النقدية اللازمة لزيادة رأس المال كذلك فإن تدهور معدل العائد على الاستثمار أدى إلى عدم رغبة الممولين الخارجيين في تمويل الزيادة في رأس المال.

النتيجة.

توصلت سلطة التحقيق إلى انخفاض معدل القدرة على زيادة رأس المال للصناعة المحلية خلال فترة التحقيق في الضرر نتيجة لتأثير المنافسة مع الواردات المغرقة المتزايدة.

* إجراءات المراجعة النهائية للرسوم المفروضة على الواردات من صنف أواني المائدة من البورسلين وذات منشأ جمهورية الصين الشعبية (٢٠٠٧).^(١)

طبقاً للمادة ٥٦ من اللائحة التنفيذية^(١) فإن طلب المراجعة قد قدم من الصناعة المحلية وذلك للمراجعة النهائية للرسوم المفروضة على الواردات من صنف أواني المائدة من البورسلين وذات منشأ جمهورية الصين الشعبية.

بعد أن قادت الصناعة المحلية طلبه لمراجعة الرسوم المفروضة على المنتج محل البحث، قامت سلطة التحقيق بالعرض على اللجنة الاستشارية وذلك لا جراء مراجعة نهائية على الرسوم المفروضة على صنف أواني المائدة من البورسلين وذات منشأ جمهورية الصين الشعبية، وقامت اللجنة برفع توصياتها لوزير التجارة والصناعة والذي وافق على بدأ تحقيق المراجعة الرسوم طبقاً للمادة ١٠ من اللائحة التنفيذية.

(١) جهاز مكافحة الدعم والاعراق والوقاية، قضية واردات صنف أواني المائدة " بورسلين " ذات منشأ جمهورية الصين الشعبية(تحقيق مراجعة)، ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

النتائج.

اصدار القرار الوزاري رقم ٧٠٥ لسنة ٢٠٠٨ بإضافة باستمرار العمل بالقرار الوزاري رقم ٨٧ لسنة ٢٠٠٣ وتعديلاته لمدة خمس سنوات أخرى ، أي استمرار فرض الرسوم على الواردات المغرقة من صنف أواني المائدة من البورسلين ذات منشأ جمهورية الصين الشعبية.

* مؤشرات أداء الصناعة المحلية خلال فترة فرض الرسوم.^(١)

الأثار الاقتصادية.

١- المخزون.

(الوحدة / طن)

البيان	٢٠٠١	٢٠٠٦ / ٢٠٠٧	٢٠٠٣ / ٢٠٠٤	٢٠٠٤ / ٢٠٠٥	٢٠٠٥ / ٢٠٠٦	٢٠٠٦ / ٢٠٠٧
المخزون	■	■	■	■	■	■
التغير %		٢١٨		٦٥	٣٣	١١

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

^(١) جهاز مكافحة الدعم والاغراق والوقاية التابع للإدارة المركزية للسياسات التجارية، مؤشرات أداء الصناعة اثناء فرض رسوم الاغراق على الواردات من صنف البورسلين ذات منشأ الصين (تحقيق مراجعة)، بيانات غير منشورة، تم الحصول عليها من خلال دراسة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ ٢/٢٠١٧.

يبين الجدول السابق زيادة المخزون في عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ بنسبة ٢١٨ % مقارنة بعام ٢٠٠١. وبمقارنه السنوات التي اعقبت فرض الرسم تبين ان معدل الزيادة في المخزون يقل من سنه لأخرى حيث ارتفع بنسبة ٦٥ % في عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥، وبنسبة أقل في عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ بلغت ٣٣ % مقارنة بالعام السابق، ثم بنسبة أقل في ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ حيث كانت النسبة ١١% بالمقارنة بعام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦.

٤- الربحية.

(جنيه / طن)

البيان	٢٠٠١	٢٠٠٦ / ٢٠٠٧	٢٠٠٣ / ٢٠٠٤	٢٠٠٤ / ٢٠٠٥	٢٠٠٥ / ٢٠٠٦	٢٠٠٦ / ٢٠٠٧
الربح/الخسارة	■	■	■	■	■	■
التغير %		(٦٩)		(٣٤)	٤٧	(١٠٩)

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

يوضح الجدول السابق انخفاض الربحية في عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ بنسبة ٦٩ % مقارنة بعام ٢٠٠١ ، وانخفاضها في ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ بنسبة ٣٤ % ، وفي عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ تحولت خسائر الصناعة المحلية إلى أرباح مره أخرى.

٣- العمالة، الإنتاجية، الأجور.

العمالة، الإنتاجية، الأجور.

البيان	٢٠٠١	/٢٠٠٦ ٢٠٠٧	/٢٠٠٣ ٢٠٠٤	/٢٠٠٤ ٢٠٠٥	/٢٠٠٥ ٢٠٠٦	/٢٠٠٦ ٢٠٠٧
عدد العاملين	■	■	■	■	■	■
التغير %		٤٢		(٣)	١	٢١
الإنتاج	■	■	■	■	■	■
الإنتاجية (طن/عامل)	■	■	■	■	■	■
التغير %		٢٠		١٧	١٤	(٢٥)
الأجور (بالألف جنية)	■	■	■	■	■	■
التغير %		٢٤		(٣)	٣٠	(٥)

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

- يوضح الجدول السابق أن عدد العاملين تزايد بصورة مطلقة عند مقارنة عام ٢٠٠١ بكافة السنوات التي تلت فرض الرسم، كما تزايدت العمالة بدرجة كبيرة في سنة ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ عند مقارنتها بباقي السنوات التي اعقبت فرض الرسم وهي نتيجة طبيعية لزيادة الإنتاج و الطاقات الإنتاجية التي أضافتها الصناعة المحلية.

- كذلك يوضح الجدول السابق زيادة إنتاجيه العامل بصفة مطلقة عند مقارنة فترة التحقيق الأصلية بكافة السنوات التي اعقبت فرض الرسم ، وعند مقارنة السنوات التي اعقبت فرض الرسم تزايدت الإنتاجية بنسب ١٧ ، % ١٤ في السنوات ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ على التوالي عند مقارنة كل منهما بالسنة السابقة لها ثم انخفضت بنسبة ٢٥ % في عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ عند مقارنتها بالعام السابق ويرجع ذلك لزيادة الإنتاج في عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ بنسبة ١ % فقط في الوقت الذي زادت فيه العمالة بنسبة ٢١ %.

- يوضح ايضا الجدول السابق زيادة الأجرور عند مقارنة كافة السنوات التي أعقبت فرض الرسم بعام ٢٠٠١ وهي زيادة طبيعية بلغت ٢٤ % خلال ست سنوات ، وان كانت المقارنة بين السنوات التي اعقبت فرض الرسم توضح انخفاض الأجرور في عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ بنسبة ٣ % مقارنة بعام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ، ثم ازدادت الاجور في عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ بنسبة ٣٠ % مقارنة بالعام السابق، ثم انخفضت الأجرور عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ بنسبة ٥ % مقارنة بالعام السابق.

٥- العائد على الاستثمار.

البيان	٢٠٠١	٢٠٠٦ / ٢٠٠٧	٢٠٠٣ / ٢٠٠٤	٢٠٠٤ / ٢٠٠٥	٢٠٠٥ / ٢٠٠٦	٢٠٠٦ / ٢٠٠٧
العائد على الاستثمار	■	■	■	■	■	■
التغير %		١١		--	--	٨

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

- توضح المقارنة بين عام ٢٠٠١ و عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ زيادة معدل العائد على الاستثمار ١١ %،

- كما يوضح الجدول السابق انه عند مقارنة السنوات التي اعقبت فرض الرسم لم تحقق الصناعة المحلية عائدا على الاستثمار خلال السنوات ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥، ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ وفي عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ استطاعت الصناعة المحلية تحقيق عائد على الاستثمار بنسبة ٨%.

٦- التدفق النقدي.

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	٢٠٠١	٢٠٠٦ / ٢٠٠٧	٢٠٠٣ / ٢٠٠٤	٢٠٠٤ / ٢٠٠٥	٢٠٠٥ / ٢٠٠٦	٢٠٠٦ / ٢٠٠٧
سعر التدفق النقدي (سالب)	■	■	■	■	■	■
التغير %		٢١		٨٥	(٧٢)	(١)

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية واردات البورسلين.

يوضح الجدول السابق وجود تدفقات نقدية سالبة خلال كافة السنوات سواء في عام ٢٠٠١ أو في كافة السنوات التي اعقبت فرض الرسم، وترى سلطة التحقيق أن وجود تدفقات نقدية سالبة لا يعد بالضرورة مؤشر سلبي وانما يرجع إلى الإضافات الإنتاجية المتلاحقة والمطرده التي قامت بها الصناعة المحلية عقب فرض الرسم بينما كانت تلك التدفقات النقدية السالبة في عام ٢٠٠١ نتيجة لانخفاض التدفقات الداخلة من إي ايراد المبيعات التي تأثرت بشدة بتدفق الواردات المغرقة من الصين في هذه الفترة والتي بلغت ٩٦ % من إجمالي الواردات لمصر في تلك الفترة.

٧- القدرة على النمو وزيادة رأس المال.

توصلت سلطة التحقيق إلى أن الصناعة استطاعت زيادة مبيعاتها ومتوسط سعر البيع خلال السنوات من ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ ، كما قامت بزيادة طاقتها الإنتاجية وخفضت خسائرها بدرجة كبيرة في ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ بالرغم من عبء التكاليف الثابتة للإضافات الجديدة في الطاقة الإنتاجية ، كذلك زادت الحصة السوقية للصناعة المحلية الأمر الذي يشير إلى نمو الصناعة المحلية .

* إجراءات المراجعة النهائية للرسوم المفروضة على الواردات من صنف أواني المائدة من البورسلين وذات منشأ جمهورية الصين الشعبية(٢٠١٣).^(١)

طبقاً للمادة ٥٦ من اللائحة التنفيذية^(١) فإن طلب المراجعة قد قدم من الصناعة المحلية وذلك للمراجعة النهائية للرسوم المفروضة على الواردات من صنف أواني المائدة من البورسلين وذات منشأ جمهورية الصين الشعبية.

الإجراءات

بعد أن قادت الصناعة المحلية طلبه لمراجعة الرسوم المفروضة على المنتج محل البحث، قامت سلطة التحقيق بالعرض على اللجنة الاستشارية وذلك لا جراء مراجعة نهائية على الرسوم المفروضة على صنف أواني المائدة من البورسلين وذات منشأ جمهورية الصين الشعبية، وقامت

^(١) جهاز مكافحة الدعم والاعراق والوقاية، قضية واردات صنف أواني المائدة " بورسلين" ذات منشأ جمهورية الصين الشعبية(تحقيق مراجعة)، ٢٠١٣/٢٠١٤.

اللجنة برفع توصياتها لوزير التجارة والصناعة والذي وافق على بدا تحقيق المراجعة الرسوم طبقا للمادة ١٠ من اللائحة التنفيذية.

النتائج.

اصدار القرار الوزاري رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٤ باستمرار العمل بالقرار الوزاري رقم ٨٧ لسنة ٢٠٠٣ وتعديلاته لمدة خمس سنوات أخرى، أي استمرار فرض الرسوم على الواردات المغرقة من صنف أواني المائدة من البورسلين ذات منشأ جمهورية الصين الشعبية لمدة خمس سنوات تنتهي في ٢٠١٩/٢/٢٤

* مؤشرات أداء الصناعة المحلية خلال فترة فرض الرسوم. (١)

الآثار الاقتصادية.

١- العمالة ، الإنتاجية ، الأجور.

الإنتاج (طن/ عامل)، (العدد/ عامل)، (الاجور/ الف جنيه).

٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	بيان
■	■	■	■	■	عدد العاملين
١٤٤	١٣١	١١٨	١٠٣	١٠٠	المؤشر %

(١) جهاز مكافحة الدعم والاعراق والوقاية التابع للإدارة المركزية للسياسات التجارية، مؤشرات أداء الصناعة اثناء فرض رسوم الاعراق على الواردات من صنف البورسلين ذات منشأ الصين (تحقيق مراجعة)، بيانات غير منشورة، تم الحصول عليها من خلال دراسة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٠١٤.

الأجور					
المؤشر %	١٧٦	١٣٦	١٠٧	٩٧	١٠٠
الإنتاجية / عامل					
المؤشر %	٨٣	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية أواني البورسلين.

يوضح الجدول السابق زيادة عدد العمالة من عام ٢٠٠٩ وحتى عام ٢٠١٢ وتزامن ذلك مع الزيادة المطردة في الطاقة الإنتاجية، كما يوضح الجدول السابق أن هناك زيادة في الأجور من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٢ متزامنة مع الزيادة في حجم العمالة .

كما يوضح الجدول السابق انخفاض إنتاجية العامل عام ٢٠١٢ بسبب زيادة العمالة بنسبة أكبر من الزيادة في الإنتاج نظراً لعدم وصول الاستثمارات الجديدة إلى الإنتاج بكامل طاقتها الإنتاجية والاستغلال الكامل للطاقة المتاحة بعد .

٢- المخزون.

(الكمية / طن)

بيان	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢
المخزون					
المؤشر %	١٠٠	٨٨	٥٠	٢٠	٣٦

المقارنة على أساس سنة ٢٠٠٨.

يتضح من الجدول السابق انخفاض المخزون خلال فترة فرض الرسوم .

٣- الربحية.

قامت سلطة التحقيق بدراسة ربحية الوحدة خلال فترة فرض الرسوم وحال انتهاء العمل بالرسوم المفروضة .

القيمة (جنية / طن)

بيان	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢
الربحية	■	■	■	■	■
المؤشر %	١٠٠	٨٢	٥٥	(٢٦٠)	١٠٧

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية أواني البورسلين.

يوضح الجدول السابق انخفاض ربحية الوحدة خلال عامي ٢٠٠٩، ٢٠١٠ بنسب ١٨% و ٤٥% على التوالي، ثم تحولت الربحية إلى خسارة عام ٢٠١١ وفي عام ٢٠١٢ حققت الصناعة ربحاً حيث كان هناك زيادة في ربحية الوحدة بنسبة ٧%.

٤- العائد على الاستثمار.

بيان	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢
العائد على الاستثمار %	■	■	■	■	■
المؤشر %	١٠٠	١٠٣	٣٠	٣٥	٥٥

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية أواني البورسلين.

يوضح الجدول السابق استمرار الصناعة المحلية في تحقيق معدل عائد على استثماراتها خلال فترة سريان الرسوم.

٥- التدفقات النقدية.

(القيمة / ألف جنية)

٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	بيان
■	■	■	■	■	التدفقات النقدية
٥٤٩	٦٥١	(٤٥٠)	٥٩٥		المؤشر

المصدر: جهاز مكافحة الاغراق، قضية أواني البورسلين.

يوضح الجدول السابق أنه عدا عام ٢٠١٠ فقد حققت الصناعة المحلية تدفقات نقدية موجبة خلال فترة سريان الرسوم.

الخاتمة

اهتم البحث بدراسة الإغراق الممارس على السوق المصري باعتباره أحد الممارسات الضارة بالتجارة الدولية وألية مكافحته طبقا للقانون المصري رقم ١٦١ لسنة ١٩٩٨ وذلك من خلال (جهاز مكافحة الاغراق) والذي يشرف على تطبيق القانون المصري، وقد قُسم هذا البحث الى مبحثان، في المبحث الأول تحدثنا عن قضايا الصادرات العكسية المرفوعة ضد الصادرات المصرية، وعن أثر اقامه قضايا اغراق ضد الصادرات المصرية من ناحية العجز الذي يصيب الميزان التجاري والذي يعد من أهم أسبابه فرض رسوم اغراقية على الصادرات المصرية، وطريقة تعامل جهاز الاغراق المصري مع هذه الاتهامات، وفي المبحث الثاني بينا الاغراق الممارس على السوق المصري وقد ركزنا على منتج البورسلين الذي تم اغراقه بواسطة جمهورية الصين الشعبية، وبيننا دور جهاز الاغراق المصري في التصدي لهذا الاغراق، والذي ظهر أثره في مقارنة مؤشرات أداء الصناعة قبل وبعد فرض الرسم على منتج البورسلين الصيني المتهم بإغراق السوق المصري والذي أظهر تحسن في معظم جوانب الصناعة.

النتائج.

تبين من البحث أن مؤشر أداء الصناعة في مصر بعد فرض الرسوم قد تحسن مما يعكس فاعلية التدابير المستخدمة لحماية الصناعة المحلية وتمكينها من تحسين اداءها وهذه نتيجة طبيعية تتمشى مع الهدف من تطبيق رسوم مكافحة الاغراق في الاساس الا وهو وضع المنتج المحلى على قدم المساواة مع المنتج المستورد لتوفر قدر من المنافسة العادلة بين المنتجين، ومما يعد توافقا مع نص المادة (٣-٤) من اتفاق مكافحة الاغراق والى أشارت الى مجموعة من العوامل التي يجب قياسها لمعرفة تأثير الالية المستخدمة في مكافحة الاغراق قبل وبعد فرض الرسم، وقد بينا من خلال البحث تحسن معظم مؤشرات الصناعة في مصر، فقد تحسنت معظم مؤشرات الصناعة المحلية بعد فرض الرسوم عند مقارنتها بالوضع قبل فرض الرسم من حيث زيادة الطلب على السلعة المنتجة محليا، وتحسن مؤشرات الطاقة الانتاجية، وزيادة الانتاج، وتحقيق عائد على الاستثمار، وكذلك تحسن المبيعات، وزيادة العمالة، وزيادة الاجور، والتدفق الأجنبي، وزيادة النمو.

التوصيات.

١- قاعده بيانات مدرج بها كل ما يخص الاغراق.

تحديث قاعدة البيانات الخاصة بجهاز مكافحة الاغراق والدعم والوقاية، وادراج بها كل ما يخص الاغراق بدايتاً من القانون المصري المعنى بالإغراق ولائحته التنفيذية، الى قضايا الاغراق المرفوعة من وعلى مصر حيث أن البيانات التي تم الحصول عليها من الجهاز غير معلنة على الموقع الرسمي لوزارة التجارة والصناعة.

٢- رفع كفاءة الانتاج.

فبالإضافة للأسعار المنخفضة للواردات المغرقة، نجدها تتمتع بكفاءة تفوق الموجودة بالمنتج المصري المحلى الصنع، ولذلك منافسة هذه الواردات المغرقة يعد امر صعب، واذا كان جهاز مكافحة الاغراق يقوم بدوره للتصدي لهذه الواردات المغرقة، فانه يجب على المنتجين المحليين القيام بدورهم وذلك بوضع استراتيجية ما لرفع الكفاءة الانتاجية للسلع المحلية، بإدخال التكنولوجيا بها، مع تدريب العنصر البشرى بالداخل والخارج لكي يستطيع استخدام هذه التكنولوجيا، ووضع اجر مناسب يوفر لهم حياة كريمة حتى يصبح الشغل الشاغل للعامل هو عمله، بالإضافة الى ذلك الحاق العاملين بدورات تدريبية بالخارج، لكي يكونوا على دراية وملم بجميع المستجدات العالمية الخاصة بمجال عمله.

المراجع:

أ- الكتب.

- ١- أحمد جامع، اتفاقيات التجارة العالمية وشهرتها الجات دراسة اقتصادية تشريعية، ج١ (القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠٠١).
- ٢- محمد ابراهيم ابو شادي، منظمة التجارة العالمية ودورها في تسوية المنازعات، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٣- خالد محمد الجمعة مكافحة الاغراق وفقا لاتفاقيات منظمة التجارة العالمية، مجلة الحقوق (الكويت)، م٢٤.

ب- الرسائل العلمية.

- ١- زين، محمد مصطفى عصام محمود، اثر الاستثمار الأجنبي المباشر في الميزان التجاري : دراسة للتجربة السودانية، رسالة ماجستير، جامعة ام درمان الاسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ٢٠١٦.
- ٢- محمد سليمان عبدالله قوره، الممارسات الضارة في التجارة الدولية ومواجهتها في اطار الاتفاقات التجارية متعددة الأطراف، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة المنوفية، ٢٠١٣.

ج - الوثائق الحكومية.

- ١- جهاز مكافحة الدعم والإغراق والوقاية: النظام المصري لمكافحة الإغراق والدعم والرسوم التعويضية والوقاية في اتفاقية منظمة التجارة العالمية، يونيو ٢٠٠٠.
- ٢- جهاز مكافحة الدعم والإغراق والوقاية، قضية واردات صنف أواني المائدة " بورسلين" ذات منشأ جمهورية الصين الشعبية، ٢٠٠٢/٢٠٠٣، ٢٠٠٧/٢٠٠٨، ٢٠١٣/٢٠١٤.